

قاموس
المترادفات والمبتجانيات

لعمامة الأدباء ولتلاميذ الصفوف العليا

ألفه الأب رُفَّائيل نخلة اليسوعي

المطبعة الكاثوليكية - بيروت

جميع الحقوق محفوظة للطبعة الكاثوليكية

قاموس

المترادفات والمجانسات



المقارنة

من اشهر مميزات لغتنا العربية غناها المعجيب بالترادفات وبالالفاظ المتجانسة المعنى ، مما لا يكاد يوجد له مثيل في اسمى الالسن مقاماً . تلك المزية القريدة تمكن الناثر ولا سيما الشاعر من تنوع تعبيره عن الشيء ذاته ومن الدلالة على ادق الامور بالكلمات المختصة بها . المترادفات نوعان : الاول لا نلاحظ ادنى فرق بين كلماته ، ومن امثاله سفينة وسفينة . والثاني نرى فيه بينها اختلافاً غير جوهري ، كما يتضح من المقابلة بين سفينة وزورق ، وهو سفينة صغيرة .

اما الالفاظ المتجانسة فعناها المشترك اوسع واشد ابهاماً منه في الضرب الثاني من المترادفات ، فينتج عن ذلك فرق كبير بينها ، يزيد بمقدار اتساع مدلولها العام وابهامه . بين السفينة والمدرعة اختلاف عظيم في المعنى ، لكنه اعظم جداً في التبعات المعبرة عن طول الاشياء ، ومن جملتها اشعر للشعر ، اهدب للاهداب ، الحى للحية ، اخضر للاخضر ، وسواها .

مع ان غايتنا الاولى في وضع هذا القاموس ، جعله مجموعة مترادفات ، قد ادرجنا فيه ايضاً ، لزيادة فائدته ، عدداً كبيراً من سلاسل المتجانسات . لا نجعل ان عدة ادباء متضلعين من لغة الضاد قد سبقونا في هذا الميدان ، فافرعوا كنالة جهدهم في تصنيف كتب على المادة التي اخترناها ، ويسرنا الاقرار بفوائدها الجملة الشاهدة على نبوغ اصحابها . بيد ان استعمالها في ايماننا للبحث عن فئة معينة من المترادفات او المتجانسات ، ولتحقيق معنى كل من كلماتها ، لا يخلو من الصعوبة ، لسبب واحد او اكثر من الاسباب الآتية :

الاول عدم الترتيب الابجدي . الثاني اهمال مئات من سلاسل الالفاظ المترادفة او المتجانسة . ولا سيما القليلة الحلقات . كأنها غير جديرة بالذكر . الثالث عدم الايضاح الكافي لمدلول كل كلمة ، وكيفية استعمالها للاشخاص والاشياء او لطائفة منها . وطريقة تعدي الافعال بحرف جر او بدونه ، الى غير ذلك مما يطول تفصيله . الرابع فرط كثرة

الالفاظ المائة ، وغض النظر عن مئات الفاظ حية وحديثة الاندماج في لغتنا . انلحاس
اطالة شرح اختلاف المعاني .

قد حاولنا ببذل قصارانا والالتكال على معونة الله ، اتقاء تلك الشوائب بقدر الامكان ،
وبعد فراعنا من هذا التأليف المضني ، نرجو من اطول قرائنا باعاً ان يؤازرونا على اصلاح
ما وقع فيه من الخلل ، فنزيله حين إعداد الطبعة الثانية ، اذا كان في الاجل فسحة .

قد اضعنا عند اللزوم الى اسم كل ذكر من الحيوان اسم انثاء وولده ، ولحقنا
بكلمات كالعين والاذن اسماء بعض اجزائها ، لتسهيل الاعداء اليها . من جهة اخرى
قلنا جداً المترادفات المشتقة من اصل واحد ، مثل بلّ وبلل . في ظروف نادرة قرنا
لفظتين ، مع الاختلاف المطلق في المعنى ، لتلايقن الترادف بينهما بدليل ظواهر تكاد
تثبت وجوده . أما المرادفات المركبة من كلمتين على الاقل ، مثل ابي اليقظان بمعنى
الديك ، فهي في قاموسنا حفة من كتيب ، لاننا قد ادرجنا مئات منها في كتابنا اربعة
آلاف عربية ، المطبوع سنة ١٩٥٤ .

لم نخص هذا المعجم بكبار الادباء ، بل قصدنا به ايضاً خدمة تلاميذ اعلى صفوف
المدارس ، فتحتم علينا تحريك مئات كلمات وشرح معانيها .

في ختام هذه الديباجة نتوصل الى الاله القدير المتان ، الذي يمجده كل يوم مئات
ملايين من معاصرينا في نحو خمسة آلاف لغة ، ان يتنازل ويبارك قاموسنا هذا ، فيجني
منه بعض ابناء لسان الضاد الفائدة المطلوبة .

حلب ، شباط ١٩٥٧

كيفية تنسيق مواد هذا القاموس

في صدر كل زوج أو سلسلة من المترادفات أو المتجانسات قد طبعنا بحروف غليظة الكلمة الأكثر شيوعاً . وهي الكلمة الأصلية وأساس الترتيب الأبجدي . ثم صفقنا بعدها سائر الالفاظ على حسب كثرة شيوعها .

الفاصلة الواقعة بين بعض كلمات سلسلة تدل على عدم الفرق في المعنى والاستعمال ؛ اما النقطة أو القاطعة فانها اشارة الى وجوده . اختلاف الاستعمال من نوعين . الاول ان بعض الافعال تقتضي ان يكون فاعلها او مفعولها شخصاً او شيئاً ، مبهماً او معيناً ، او لا تقتضي ذلك ، وان في طائفة من النعوت مثل ذلك التباين في منعوتاتها . النوع الثاني كون بعض الافعال متعدية ، وغيرها لازمة يلحقها حرف جر معين ومجروره ، وذلك ما نراه ايضاً في مئات النعوت . احد الحرفين هـ او هـ المفصول عن فعل ، يدل على انه ، هو ومرادفاته السابقة . يقتضي اسم شخص او اسم شيء بصفة مفعول به . اما حرف الجر التابع فعلاً او اسماً ، فيجب استعماله مع مرادفاتهما السابقة . وعلى وجه الاطلاق كل ما يلي آخر مرادف يتعاقب بما قبله ايضاً .

القاطعة الواقعة في سلسلة نعوت ، تشير الى اختلاف معانيها المتضخم من قراءة شرح سلسلة الافعال التي اشتقت منها النعوت . هذا التنبيه مفيد ايضاً لفهم المعاني المتباينة في سلسلة افعال او اسماء فاعل او اسماء مفعول مشتقة من الفاظ سلاسل سابقة .

اما ترتيب سلاسل المترادفات والمتجانسات التي كلماتها الاولى من اصل واحد ، فهو كما يلي ، بقدر اللزوم ولزيادة تسهيل البحث : ١ الفعل . ٢ مصدره واسماء المصدر المرادفة . ٣ النعت المشتق من الفعل اللازم ، ثم مرادفاته ؛ ولم نذكر فيها اسماء الفاعل للافعال غير الثلاثية المرادفة للفعل ، مع انها تقوم احياناً كثيرة مقام النعوت ، فيجب على الباحث طلب تلك الافعال . عوضاً عن النعت نذكر اسم الفاعل للفعل المتعدي . ٤ اسم المفعول . ٥ الفعل المشتق من الفعل السابق للدلالة على التعدية . ٦ افعال اخرى مشتقة منه . ٧ اسماء مشتقة منه غير المشار اليها .

اذا كان لكلمة اصلية عدة معان ، جعلنا لكل واحد منها سلسلة مترادفات على حدة لضرورة الوضوح .

اصطلاحات هذا القاموس

اصطلاحات مختصة بالافعال - ١ - الافعال الواردة بصيغة المؤنث بدون ذكر فاعلها ، مختصة بالنساء .

٢ - الكسرة الواقعة قبل آخر فعل ماض ، تدل على صيغة المجهول .

٣ - الفعل الثلاثي المنتهي بالف مقصورة ، لم نذكر مضارعه اذا تحولت فيه الى ياء . .

٤ - الفعل الثلاثي المثال لم نذكر مضارعه الا اذا سقطت فيه فائمه .

٥ - الافعال التي على وزن فَعَل لم نطبع فتحة عينها .

اصطلاحات مختصة بالاسماء - ١ - مصدر الافعال التي على وزن فَعَل لم يُذكر في الغالب اذا كان على وزن فَعَل .

٢ - العلامة (م) التابعة لموصوف ، تدل على جواز تذكيره وتأنثه . اما بعد نعت فعناها استواء المذكر والمؤنث . العلامة (م ، ج) بعد اسم تدل على استواء المذكر والمؤنث والمفرد والجمع .

٣ - قد ذكرنا جمع الاسماء ، ما لم يكن مألوفاً ، بعد مفرداها ، بلا فاصلة .

٤ - بغض النظر عن الاسماء التي ليس في قراءتها ادنى صعوبة ، لم نحرك فاء الكلمة اذا كانت مفتوحة ، ولا عينها اذا كانت ساكنة ؛ وقد وضعنا فتحة على الحرف السابق الواو والياء الساكنتين ، ان لم تكونا حرفي مد . اما الاسماء التالية والتي على اوزانها ، فندل على كيفية قراءة كل منها :

اسماء بصيغة المفرد - مُسهل : مُسهل . مُدرّس : مُدرّس . مكعّب : مكعّب . صدد : صدد . غني : غني . سمو : سمو .

اسماء بصيغة الجمع - جبال : جبال . نِوَام : نِوَام . اطباء : اطباء (اذا كان مفرداها على وزن طيب او نحوه) . اهلّة : اهلّة .

اصطلاحات عامة - ١ - الخط الصغير الذي ترى رسمه هنا بين قوسين (-) ، ينوب عن الحرف الذي لا يكتب في اول كلمة . تُقرأ مفتوحة .

٢ - الهمزة التي بلا حركة في اول كلمة . تُقرأ مفتوحة .

٣ - اذا طُبعت الفتحتان على الالف . في آخر الاسماء المنصوبة . وجبت قراءتهما على الحرف السابق .